



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولى

الصف الثالث

المادة منهج البحث العلمي

عنوان المحاضرة ( مدخل الى مناهج البحث العلمي )

مدرسة المادة : أ.د زبيدة عباس محمد

zubaydaalhayani@tu.edu.iq

**مفهوم العلم :** العلم يهدف الى زيادة قدرة الانسان بالسيطرة على الطبيعة. وقد وجد الانسان في بيئة يحيطها الغموض وتكثر فيها التساؤلات فأخذ يبحث عن تفسير لما يحيط به من ظواهر وغموض وتوصل الى الكثير من المعارف والحقائق جعلته قادرا على التحكم في الطبيعة.

**اما العلم بوصفه نشاطا انسانيا :** يهدف الى وصف الظواهر وتصنيفها في انواع ولكن لا يقتصر هدفه على هذا فقط، وانما يحاول اكتشاف العلاقات بين الظواهر المختلفة والفهم لظاهرة مالا يؤدي الى قيام العلم، ولا بد ان يواكبه فهم علاقة الظاهرة بالظواهر الاخرى.

**وإذا قلنا ما لفائدة في تعلم اساليب البحث العلمي ؟**

الجواب هو اننا نتعلم اساليب البحث العلمي في مواجهة المشكلات اليومية وغيرها من اكتساب القدرة على تحديد المشكلات بشكل دقيق ووضع الاحتمالات المبدئية لها. وثم ايجاد الحلول والاجراءات اللازمة والمفترضة للوصول الى حل المشكلات التي تساعدنا في تسهيل دراساتنا للأبحاث العلمية ومدى الاستفادة منها ومن نتائج تطبيقها.

### **اهمية البحث العلمي في تقدم المجتمعات :**

١. علاج مشكلات متعددة تواجه الانسان في مواقف حياتية عديدة.
٢. يعد وسيلة تساعد الفرد على فهم الحقائق والتنبؤ بما سيكون عليه في المستقبل مع قدرته على السيطرة او التحكم فيها.
٣. اهميته في مواكبه الفرد للتطورات التكنولوجية الحديثة .
٤. يعد نتيجة لتغيير المجتمع الى الافضل والمساهمة في تقديم خدمات متعددة للمجتمع.
٥. يسهل على الفرد التخطيط للمستقبل وبما يحقق للفرد الراحة والتخلص من الازمات والمشكلات.
٦. زيادة قدرة الفرد على مواجهة المشكلات بطريقة علمية منظمة قائمة على خطوات صحيحة وليس بالطرق العشوائية او المحاولة والخطأ .

### **محددات الطريقة العلمية في البحث :**

- ١- تعدد المشكلات وتنوعها .
- ٢- ضعف القدرة على الضبط التجريبي .
- ٣- تغيير الظواهر الاجتماعية .
- ٤- خضوع بعض المشكلات لمعايير أخلاقية .
- ٥- مشكلات الملاحظة .
- ٦- تأثر الوضع التجريبي بالمجرب .

## خصائص البحث العلمي :

- ١- يسير البحث وفق خطة منظمة تتلخص بالاتي :
    - يبدأ البحث بسؤال يدور في عقل الإنسان .
    - يتطلب بتحديد لمشكلة وصياغتها صياغة محددة .
    - يتطلب وضع خطة توجه الباحث للوصول إلى حل .
  - ٢- يتعامل البحث مع المشكلة الأساسية من خلال مشكلات فرعية .
  - ٣- يحدد اتجاه البحث بفرضيات مبنية على مسلمات بحثية واضحة .
  - ٤- يتعامل البحث مع الحقائق ومعانيها .
  - ٥- للبحث صفة الدورية الاستمرارية .
  - ٦- يتطلب في الباحث صفات أهمها .
    - الصبر والمثابرة .
    - حب الاستطلاع .
    - عدم التشهير بالآخرين .
    - الموضوعية والأمانة .
  - ٧- للنتيجة التي يتوصل إليها الباحث خاصيتين أساسيتين :
    - أ-قابلية للتعميم .
    - ب-امكانية التحقق من الفرضيات .
- **البحث العلمي:** تقصي أو فحص دقيق لاكتشاف معلومات أو علاقات جديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها.

**تعريف منهج البحث العلمي :** مجموعة من القواعد العامة التي يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل توصله إلى النتيجة المطلوبة.

بينما تؤكد تعريفات اخرى الجوانب التطبيقية للمعرفة العلمية في حل المشكلات معينه في الحياة

**فرومل :** عرف البحث العلمي بأنه تقصي او فحص دقيق لاكتشاف معلومات او علاقات جديدة تسهم في نمو المعرفة الحالية والتحقق منها..

**فان دالين :** يقول ان المحاولة الدقيقة الناقدة للتوصل الى حلول للمشكلات التي تؤرق الانسان وتحيره..

**اما كود :** يرى ان تعريف البحث يختلف باختلاف البحوث ومجالاتها واهدافها ووسائلها وادواتها.

**فريد :** التفحص الناقد والتجريبي والمنضبط والمنظم لفرضيات تتعلق بالعلاقات المفترضة بين الظواهر الطبيعية لذا تعد الطريقة العلمية شكلا منظما وخاصا متميزا عن كل انواع التفكير الاستكشافي او الاستطلاعي .

**ليدي :** يقدم تعريفا مفاده ( الطريقة التي تحل بها المشكلات المعقدة ).

**اما تكمان :** فيعرفه انه محاولة منظمة للوصول الى اجابات او حلول للاسئلة او المشكلات التي تواجه الافراد والجماعات في مواقع ونواحي حياتهم.

**كيرلنجر :** قدم تعريفا للبحث العلمي «هو تقصي منظم ومضبوط ، تجريبي وناقد للافتراضات حول طبيعة العلاقات بين المتغيرات في ظاهرة ما.»